



صورة إحدى البؤر الاستيطانية غير القانونية التي وافق الكنيست مؤخراً على توفير البنى التحتية لها  
(نقلًا عن "هآرتس")

## في هذا العدد

### أخبار وتصريحات

- الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يلزم الدولة بتوفير التيار الكهربائي  
والمياه وبنى تحتية أخرى للبؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية..... 2
- حلّ الكنيست سيتم تلقائياً عند منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء من الأسبوع المقبل في حال  
عدم المصادقة على الميزانية العامة..... 2
- الجلسة التي ستبحث فيها المحكمة الإسرائيلية العليا طلبات الإلتماس ضد قانون القومية  
ستبث بصورة مباشرة..... 3
- قيود جديدة تلوح في الأفق بعد ارتفاع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في  
إسرائيل..... 4
- ممثلون من وزارتي الصحة الإسرائيلية والفلسطينية يجتمعون لمناقشة أوضاع انتشار  
فيروس كورونا في الضفة وطرق مواجهته..... 5

### مقالات وتحليلات

- موران أزولاي: دعوة ليبرمان إلى توحيد صفوف القوى المعارضة لنتنياهو لا تلقى آذاناً  
صاغية..... 6
- ميراف باتيتو: هذا السلام هو سلام الأغنياء..... 7
- يتسحاق غرشون: لماذا من المهم تسوية أوضاع المستوطنات الصغيرة في الضفة  
الغربية..... 8

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

[الكنيست يصادق بالقراءة التمهيديّة على مشروع قانون يلزم الدولة بتوفير التيار الكهربائي والمياه وبنى تحتية أخرى للبؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية]

”هآرتس“، 2020/12/17

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيديّة مساء أمس (الأربعاء) على مشروع قانون ”نسيج الحياة“ الذي يلزم الدولة بتوفير التيار الكهربائي والمياه وبنى تحتية أخرى للبؤر الاستيطانية غير القانونية في مناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية] علاوة على رصد اعتمادات خاصة لها.

وقال المبادر إلى مشروع القانون عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش من ”يميناً“ إنه يجب القيام بحملة خاطفة لتمير مشروع القانون بالقراءات الثلاث قبل حلّ الكنيست الذي من المرتقب أن يكون ليلة الثلاثاء – الأربعاء من الأسبوع المقبل في حال عدم المصادقة على مشروع الميزانية العامة للدولة، ودعا حزب الليكود إلى المساعدة في ذلك.

وشجبت القائمة المشتركة مشروع القانون، وقال رئيسها عضو الكنيست أيمن عودة إن ذلك يدل على استمرار محاولات تنفيذ خطة الضم، وأكد أن مثل هذا المشروع من شأنه أن يساهم في شرعنة الاستيطان في أراضي الضفة الغربية ودعا إلى إلغائه.

[حلّ الكنيست سيتم تلقائياً عند منتصف ليلة الثلاثاء – الأربعاء من الأسبوع المقبل في حال عدم المصادقة على الميزانية العامة]

”معاريف“، 2020/12/17

أعلنت القائمة بأعمال المستشار القانوني للكنيست ساغيت أفيك أمس (الأربعاء) أنه في حال عدم المصادقة على مشروع قانون الميزانية العامة للدولة سيتم حل الكنيست بصورة تلقائية عند منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء من الأسبوع المقبل. وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس إن الخلافات بين الشريكين الائتلافيين أزرق أبيض والليكود بشأن الميزانية لم تحل إلى الآن، وإن الاتصالات بينهما متوقفة، وأضافت أن احتمال نجاح المحاولات لمنع انتخابات جديدة أصبح صفرًا.

وتطرق رئيس أزرق أبيض وزير الدفاع بني غانتس إلى الأزمة السياسية أمس، فقال إنه يعتقد أن من الممكن منع انتخابات، والوصول إلى وضع تكون فيه حكومة فعالة لفترة طويلة. وأضاف: "أمل أن يفهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن الذهاب إلى انتخابات هو ليس ما تحتاج إليه إسرائيل الآن. لا يوجد لدينا وقت كثير لحل هذا، لكنني طبعاً مستعد لانتخابات جديدة."

### [الجلسة التي ستبحث فيها المحكمة الإسرائيلية العليا طلبات الالتماس ضد قانون القومية ستبث بصورة مباشرة]

"يديعوت أحرونوت"، 2020/12/17

سمحت هيئة موسعة من 11 قاضياً في المحكمة الإسرائيلية العليا أمس (الأربعاء) ببث وقائع الجلسة التي سيتم خلالها النظر في طلبات الالتماس المرفوعة إليها ضد قانون أساس القومية بثناً حياً ومباشراً، وذلك بناء على طلب قدمته حركة "إم ترتسو" اليمينية إلى هذه المحكمة.

ومن المتوقع أن تبدأ المحكمة العليا بمناقشة طلبات الالتماس هذه يوم الثلاثاء المقبل.

وكان المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت أعرب عن معارضته الشديدة لتدخل المحكمة العليا في هذه المسألة.

## [قيود جديدة تلوح في الأفق بعد ارتفاع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في إسرائيل]

”معاريف“، 2020/12/17

ذكر بيان صادر عن وزارة الصحة الإسرائيلية أن عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في إسرائيل ارتفع إلى نحو 3000 إصابة حتى صباح أمس (الأربعاء) وهو الأعلى منذ شهرين، وأشار إلى أنه يقترب من الحد الذي وضعتة الحكومة لإعادة فرض قيود على مستوى البلد.

وقال البيان إنه تم تسجيل 2862 إصابة بالفيروس في اليوم السابق وهو المعدل الأعلى منذ يوم 12 تشرين الأول/أكتوبر، وارتفعت حصيلة الوفيات منذ بداية تفشي الفيروس إلى 3022 وفاة.

وقال نائب وزير الصحة الإسرائيلي يوآف كيش إنه على ما يبدو لا يمكن تجنب فرض قيود إضافية.

وكانت وزارة الصحة أعلنت أنه سيتم فرض ”كبح محكم“ إذا ما تجاوز معدل الإصابات اليومية عتبة الـ 2500 إصابة على مدار أسبوع كامل، أو في حال ازدياد منحنى العدوى الأساسي عن 1.32.

من ناحية أخرى من المتوقع أن تصل إلى إسرائيل اليوم (الخميس) شحنة أخرى من اللقاح المضاد لكورونا من إنتاج شركة ”فايزر“ تقدر بأكثر من 300.000 جرعة، وتشير التقديرات إلى أنه حتى نهاية الشهر الحالي سيكون لدى إسرائيل نحو 3.800.000 جرعة.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الصحة إن إسرائيل ستصل في حزيران/يونيو المقبل إلى ما يسمى مناعة القطيع، إذ سيتلقى اللقاح حينها 5.5 مليون شخص يشكلون 60% من سكان الدولة، كما أعربوا عن اعتقادهم أنه يمكن إعادة فتح المرافق الاقتصادية بالكامل.

[ممثلون من وزارتي الصحة الإسرائيلية والفلسطينية

يجتمعون لمناقشة أوضاع انتشار فيروس كورونا في الضفة وطرق مواجهته]

”يديعوت أحرونوت“، 2020/12/17

ذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية ”كان 11“ مساء أمس (الأربعاء) أنه لأول مرة منذ استئناف التنسيق الأمني والمدني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية اجتمع ممثلون من وزارة الصحة الإسرائيلية مع نظرائهم من السلطة الفلسطينية أمس لمناقشة أوضاع انتشار فيروس كورونا في الضفة الغربية وطرق مواجهته.

وأضافت قناة التلفزة أن السلطة الفلسطينية تنوي إعطاء 60 ٪ من السكان الفلسطينيين لقاحاً ضد الفيروس، في حين أنه من غير المتوقع إعطاء اللقاح للشبان والأطفال في هذه المرحلة. وأشارت إلى أن السلطة الفلسطينية ستحصل على لقاحات لـ 20٪ من السكان من منظمة ”كوباكس“ الدولية، وهي مخصصة للطواقم الطبية والطوارئ والشرائح السكانية المعرضة للخطر، بمن فيهم كبار السن والمرضى. وتشير التقديرات إلى أن من غير المتوقع الحصول على مصادقة منظمة الصحة العالمية على التبرع بهذه اللقاحات قبل الربع الأول من سنة 2021. في الوقت نفسه فإن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات لشراء لقاحات من روسيا وجهات أخرى. والحديث يدور حول لقاحات لـ 40 ٪ من السكان، لكنها إلى الآن لم توقع أي عقد مع أي من هذه الشركات.

وأوضحت قناة التلفزة أنه حتى الآن لا يوجد قرار إسرائيلي بمنح السلطة الفلسطينية لقاحات، ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن إسرائيل لن تشكل عائقاً أمام التبرع بلقاحات من الخارج لسكان الضفة والقطاع. وأشارت إلى أن منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق [المحتلة] اللواء كميل أبو ركن نقل في الفترة الأخيرة سلسلة من الرسائل إلى مسؤولين في السلطة الفلسطينية حثهم فيها على عدم التأخر في شراء اللقاحات.

موران أزولاي - مراسلة الشؤون الحزبية

"يديعوت أحرونوت"، 2020/12/17

### دعوة ليبرمان إلى توحيد صفوف القوى المعارضة لنتنياهو لا تلقى أذاناً صاغية

- دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، عبر رسالة صادرة عنه، إلى توحيد صفوف القوى المعارضة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لكن الأشخاص الذين وجّه إليهم هذه الدعوة، التي كُشف عنها النقاب في موقع ynet وصحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس (الأربعاء)، لم يسارعوا إلى الانضمام إليها.
- وكان أول هؤلاء الأشخاص رئيس تحالف "يمينا" عضو الكنيست نفتالي بينت الذي ردّ على مبادرة ليبرمان قائلاً: "إن واجب الساعة الحقيقي الآن هو تقديم المساعدة إلى 800.000 عاطل من العمل وليس للأحزاب السياسية. وتوجد خطة لتقديم مساعدة كهذه، وليبرمان مدعو إلى المساعدة في تنفيذها. وكل ما عدا ذلك غير مهم بتاتاً".
- وجّه ليبرمان دعوته أيضاً إلى رئيس تحالف "يوجد مستقبل - تلم" عضو الكنيست يائير لبيد، وكذلك إلى عضو الكنيست السابق جدعون ساعر، الذي انشق عن الليكود وأقام حزباً جديداً انضمت إليه أول أمس (الثلاثاء) عضو الكنيست يفعات شاشا - بيتون من الليكود كرقم 2.
- ورداً عليها قال عضو الكنيست إيعيزر شتيرن، من تحالف لبيد، في مقابلة أجرتها معه إذاعة FM 103 أمس: "فقط لبيد ونحن أثبتنا أنه يمكن الاعتماد علينا، وفقط نحن نستطيع استبدال نتنياهو".
- أمّا جدعون ساعر فرفض التطرّق إلى مبادرة ليبرمان في ختام الزيارة

التي قام بها إلى مستشفى "هداسا- عين كارم" في القدس أمس، وأدلى بتصريح إلى وسائل إعلام قال فيه: "من أجل الحفاظ على مصادر رزق مواطني إسرائيل يجب الانتقال إلى إجراء فحوص لجميع السكان كي لا نصل إلى إغلاق مرة أخرى." وأضاف: "أمامنا فترة نصف سنة أخرى من فيروس كورونا، ويجب الحفاظ على الاقتصاد ومصادر رزق السكان في إسرائيل."

### ميراف باتيتو، محللة سياسية

"يديعوت أحرونوت" 2020/12/12 (النسخة الإنكليزية)

### هذا السلام هو سلام الأغنياء

- اتفاق التطبيع بين إسرائيل ودولة الإمارات ولد عدداً من مشاريع التعاون وكثيراً من الصفقات التجارية. مؤخراً اشترى رجل الأعمال الإماراتي الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان 50% من [أسهم] فريق بيتار المقدسي، ووعده بأن يستثمر فيه أكثر من 300 مليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة. ساد حفل التوقيع وهج مفاده: هذا ما يبدو عليه السلام المستدام.
- الاتفاق هو أيضاً بمثابة هزيمة لمجموعة مشجعي الفريق من التيار اليميني المتشدد المعروفة باسم لافاميليا التي يتباهى أعضاؤها بكرههم للعرب والمسلمين. لقد سُمح للسلوك العنيف لبعض مشجعي الفريق بالاستمرار عدة سنوات، ويبدو أن الطريقة الأكثر فعالية لإسكات هتافاتهم المسمومة والحاقدة هو من خلال مبلغ كبير من المال.
- يبدو أننا في إسرائيل نرغب في صنع السلام، لكن مقابل ليس أقل من بضعة ملايين من الدولارات. نحن نرحب بأصدقائنا العرب الجدد ونلتقط معهم الصور في نادي كرة القدم، ونعقد معهم صفقات، ونوقع اتفاقات، لكن فقط إذا كان لديهم محفظة مفتوحة للتعويض عن ما نتجشمه من عناء.

- العرب الفقراء الذين يعيشون وراء السياج الحدودي الأمني في غزة في مكان يُعتبر من الأكثر اكتظاظاً في العالم، أو الذين يعملون لدينا بأقل من الحد الأدنى للأجور- لا نسعى وراء مصافحتهم أو التقاط صورة سيلفي معهم. يبدو أن الشركاء المثاليين لإسرائيل في السلام هم ذوو الثراء الفاحش الذين يقودون سيارات فاخرة ويمكنون في فنادق فخمة.
- إن فقر نحو مليون ونصف المليون من مواطنينا [عرب الـ48]، وإطلاق النار الذي يحدث في شوارعهم، وضعف البنى التحتية وضآلة الإنفاق الحكومي، أقل جاذبية للتصوير من برج دبي الفخم. الإسرائيلي العادي لا يكسب شيئاً من الضغط على الحكومة لإنجاز ميزانيتها الضخمة الخمسية لتطوير القطاع العربي مقارنة برحلة إلى مراكز التسوق الرائعة في البحرين.
- لقد فقدنا منذ وقت طويل الاهتمام بالوضع الاقتصادي الكارثي لأكثر من مليوني شخص في غزة، الكثيرون منهم يعيشون من دون الحصول على مياه وكهرباء بصورة لائقة. يمكننا أن نأمل بالمزيد من الاتفاقات والصفقات التي تقرب السلام من المنطقة، لكن ببساطة يجب ألا ندع بريق الألماس والذهب يعمينا عن رؤية الصواب.

اللواء في الاحتياط، يتسحاق غرشون، عضو اللجنة الإدارية لحركة "القادة الأمنيون"، كان قائداً لفرقة يهودا والسامرة في الانتفاضة الثانية، وخلال عملية "السور الواقعي"

"يديعوت أحرونوت"، 2020/12/16

**لماذا من المهم تسوية أوضاع المستوطنات الصغيرة في الضفة الغربية**

- في تموز/يوليو 2001 توليت منصبى كقائد لفرقة يهودا والسامرة. حدث ذلك في أيام الانتفاضة الثانية، أو بالأحرى خلال أقسى وأخطر هجوم



شهدته الدولة في تاريخها، والذي حصد حياة 1200 مدني وجندي إسرائيلي.

- بدأ هذا الهجوم في أيلول/سبتمبر 2000 بعد الخروج - أو بالأحرى "الفرار" - من لبنان، وبعد أن اقترح رئيس الحكومة إيهود باراك على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات 97% من أراضي الضفة الغربية. عرفات استلهم موقفه الرفض من المشاهد في الساحة الشمالية، ومن الطريقة التي تركنا فيها وراءنا المنطقة الأمنية وعناصر جيش لبنان الجنوبي من أجل ضمان أمن وسلامة سكان الشمال.
- كما في ذلك الحين، الآن أيضاً تعمل قوات الجيش الإسرائيلي لمنع خرق القانون والنظام، ومنع المس بمواطني إسرائيل في كل مكان من النهر إلى البحر. ومن دون السيطرة العملائية والاستخباراتية الفعالة للجيش الإسرائيلي وللشبابك، ستتحوّل حياتنا إلى كابوس كبير واحد، وسيصبح الواقع في غلاف غزة جزءاً من حياة سكان القدس وبئر السبع. لكن التواجد الأمني هناك لا يكفي وحده.
- الوجود العسكري فقط - كما في المنطقة الأمنية في لبنان ما بين 1985-2000 - يعطي انطباعاً بأنه مؤقت ويدفع الطرف الثاني إلى الاعتقاد أن هناك ثمناً حقيقياً للإرهاب - ومثل هذا الواقع يضع جنودنا في مواجهة حرب عصابات ستحصّد ضحايا كثيرة.
- وحدها رسالة واضحة تقول إن لإسرائيل مصالح وطنية وتاريخية في كل المنطقة سيدفع في نهاية المطاف - حتى لو بعد عشرات السنوات - السلطة لأن تدرك أن ليس هناك احتمال أن تتخلى إسرائيل عن أمنها وتتركه في يدي آخرين. يتعين على إسرائيل أن توضح أنها ستحتفظ إلى الأبد بالمستوطنات في منطقة غور الأردن، وصحراء יהودا، وفي الضفة الغربية - ليس فقط بسبب العلاقة التاريخية بأرض أجدادنا، لكن بسبب الضرورة الأمنية.

- حدود اقتراحنا للفلسطينيين كما قرر يتسحاق رابين- هو المنطقة أ والمنطقة ب، حيث يتركز نحو 97% من السكان الفلسطينيين. لم تكن، ولن تكون لدينا نية لضم السكان العرب الذين يعيشون في هذه المنطقة، لكن لدينا رغبة في العيش معهم بسلام من خلال فهم واعتراف واضح منهم بأننا لن نترك أمننا قط في أيادٍ أخرى، وسنحافظ إلى الأبد على علاقتنا التاريخية بكل أرض إسرائيل.
- بناء على ذلك، للمستوطنات القديمة، والصغيرة خصوصاً، قيمة أمنية من الدرجة الأولى. وهي الآن مطروحة على الكنيست، ربما قبل وقت قليل من حلّه، لذا يجب الحرص على تطبيق السيادة عليها من دون تأخير. نهاية النزاع بيننا وبين العرب في الضفة الغربية ستكون عندما نرسل رسالة واضحة تقول إن كنيست إسرائيل يؤيد بأغلبية كبيرة استمرار مشروع الاستيطان، وتسوية وضع المستوطنات الصغيرة، وسيكون ذلك بمثابة خطوة إضافية على طريق فرض السيادة الكاملة.

#### المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

### الفلسطينيون في سورية: ذكريات نكبة مجتمعات ممزقة

المؤلف:

أناهيد الحردان، أستاذة علم اجتماع مساعدة في الجامعة الأميركية في بيروت. تقاسم كتابها هذا، مع كتاب آخر، الفوز بجائزة الكتاب الأكاديمي، وهي إحدى جوائز جمعية جوائز كتاب فلسطين في لندن (2016).

بعد إنشاء دولة إسرائيل على أرض فلسطين في سنة 1948، وتشريد ما يقارب 800 ألف فلسطيني من سكانها، لجأ منهم مئة ألف طردوا من مدنهم وقراهم إلى سورية. وتشق تجربة هؤلاء الذين اندمجوا بمرور الوقت في المجتمع السوري، وبتباينها تبايناً صارخاً مع محنة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية الأخرى، طرقاً متعددة لفهم نكبة 1948 في ذاكرتهم الشعبية.

وتتابع وتدرس أناهيد الحردان، بإجرائها مقابلات ميدانية مع أفراد أجيال المجتمع الفلسطيني الثلاثة في سورية، الأول والثاني والثالث، تطور مفهوم النكبة، المؤشر المركزي الدال على ماضي وحاضر اللاجئين الفلسطينيين، في خطابات الفكر العربي، وسياسة سورية تجاه الفلسطينيين، وفي إحياء المجتمع الفلسطيني للذكرى. ويلقى بحث أناهيد المدقق الضوء على أهمية النكبة ودلالاتها الراسخة بين الجماعات الفلسطينية التي ساهمت هذه النكبة في ولادتها، ويتحدى في الوقت نفسه الفكرة الشائعة على الصعيدين الوطني والقومي بأن ذكريات النكبة ثابتة وعامة لا تتغير في أوساط الفلسطينيين. وتتقصى دراستها معنى النكبة المتغير نقدياً أيضاً في ضوء الحرب في سورية في القرن الحادي والعشرين.

